A

الأمم المتحدة

الجمعية العامة



A/44/495/Add.1
25 October 1989
ARABIC

الدورة الرابعة والأربعون
البند ٦٣ (ز) من جدول الأعمال

نزع السلاح العام الكامل

تنفيذ قرارات الجمعية العامة
في ميدان نزع السلاح

تقرير الأمين العام

إضافة

المحتويات

المصفحة

شانيا - المعلومات الواردة من الحكومات ٢

جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ٢

جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية

[الأصل : بالروسية]

[١٢ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٨٩]

- ١ - ترى جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية أن نزع السلاح الحقيقي له أهمية قصوى في ضمان سلم دولي دائم . وللأمم المتحدة في هذا المجال دور رئيسي يمكن لها بذل و يجب عليها أن تتطلع به . وهذا يتبع من ميثاقها .
- ٢ - وما تتخض عنه الجهد المتعدد الاطراف من نتائج يعتمد بصورة مباشرة على فعالية آلية الأمم المتحدة ذات الصلة ، وفي المقام الأول الجمعية العامة وهيئاتها الرئيسية ومجلس الأمن والأمين العام للأمم المتحدة .
- ٣ - ومن أهم عناصر هذه الآلية اللجنة الأولى التابعة للجمعية العامة التي أصبحت الجهاز العالمي المعترف به عموماً للنظر في مسائل نزع السلاح . ان طبيعة الأشياء نفسها تضع في مقدمة أعمال هذه اللجنة صياغة اقتراحات محددة واتخاذ تدابير فعالة تهدف إلى تحقيق تقدم نحو نظام عالمي جديد يسوده الأمن ، والتحول عن مبدأ التسلُّح الزائد إلى مبدأ الكفاية المعقولة ، وزيادة درجة الوضوح والانفتاح في المجال العسكري .
- ٤ - وفي هذا السياق فإن توصيات اللجنة الأولى الواردة في القرارات المعتمدة لها سلطة أدبية رفيعة ، وهي تعبر عن ارادة وتطمئن المجتمع العالمي في سعيه لإزالة الطابع العسكري من العالم المعاصر .
- ٥ - ومن الواقع أيضاً أن إهراز تقدم في مجال نزع السلاح وفي تعزيز دور الأمم المتحدة في هذا المجال يعتمد إلى حد كبير على موقف الدول إزاء تنفيذ هذه التوصيات والقرارات . وترى جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية أن موقف الدول الأعضاء في هذا الصدد ينبغي أن تحدده مواد ميثاق الأمم المتحدة ذات الصلة التي تنص على التزامات الدول بمساعدة المنظمة على صون السلام والأمن الدوليين وتعزيزهما .

٦ - وترى جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ان القرارات المتخذة بتوافق الاراء تفرض على الدول مسؤوليات ادبية خاصة . وينبغي أن تعامل هذه القرارات باحترام خاص ، لأنها تعكس رغبة المجتمع العالمي الموحدة العامة . وتتجاهل هذه القرارات أو انتهاكها يعني الوقوف في وجه هذه الرغبة .

٧ - وجمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ملتزمة بـ اتفاق الدول الأعضاء الذي يقرره ، من الناحية الواقعية ، اتخاذ قرار بتوافق الاراء يجب أن يتسع نطاقه ليشمل مرحلة تنفيذ أحكام القرار .

٨ - وفي رأينا فإن مفزي هذه القرارات وأهميتها يكمنان في اتخاذها أساسا لإيجاد وسائل محددة من أجل التنفيذ العملي للتوصيات الواردة فيها . وعندئذ يمكن لهذه القرارات أن تلعب دورا هاما في حفز عملية نزع السلاح . وبهذه الطريقة تكتمل الدورة التامة بدءاً من ميلاد الفكرة ومرورا بالمناقشة الشاملة لها ثم اعتمادها في شكل قرار يتخذ بتوافق الاراء ، وانتهاء باتخاذ خطوات عملية لتنفيذ أحكامه ، أي تحقيق نزع سلاح ملموس و حقيقي .

٩ - ان جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية التي بادرت منذ عدة سنوات مع وفود عدد من الدول بإشارة مسألة تنفيذ القرارات المتعلقة بنزع السلاح في اللجنة الاولى ، تولي اهتماما كبيرا لإعداد القرارات ومناقشتها واعتمادها في اللجنة الاولى وللتدابير الرامية إلى تنفيذ الأحكام الواردة فيها .

١٠ - وكمثال محدد ، فإن جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية قد شاركت في تقديم قرارات في الدورة الثالثة والاربعين للجمعية العامة بشأن منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي وبشأن الأسلحة الكيميائية والبكتériولوجية (البيولوجية) وبشأن أسبوع نزع السلاح وبشأن حظر استخدام وصنع أنواع جديدة من أسلحة التدمير الشامل ومنظومات جديدة من هذه الأسلحة والخ .

١١ - وما فتئت جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية تقدم معلومات ، بصورة منتظمة إلى الأمين العام للأمم المتحدة ، ردا على استبياناته المتعلقة بالتدابير المتخذة امتناعا لأحكام قرارات نزع السلاح .

١٢ - ونحن نرى أن إبلاغ الدول الأعضاء الأمين العام على أوفى نحو ممكن بالإجراءات المتخذة في ميدان نزع السلاح ، بما في ذلك الاجراءات المتخذة عملاً بقرارات الجمعية العامة سوف يساعد على أن تجتمع كل المعلومات المتعلقة بنزع السلاح لدى الأمم المتحدة ، مما يعزز سلطتها بوصفها مركزاً عالمياً لشؤون نزع السلاح .

١٣ - وما يفيد الأمم المتحدة أيضاً أن تبعث الدول الأعضاء إلى الأمين العام لا بالمعلومات المتعلقة بتنفيذ نزع السلاح فحسب ، بل أيضاً بأفكارها فيما يتعلق بسبل تعزيز قرارات نزع السلاح المتخذة ولا سيما تلك التي تتخذ بدون تصويت . وهذا يمكن أن يساعد في صياغة معايير موحدة محددة لتنفيذها .

١٤ - إن جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفيتية مستعدة لأن تشارك بنشاط في إجراء مناقشة متعمقة لهذه المسألة ، يتمثل مفزاها وهدفها في إحراز تقدم في التنفيذ العملي للتصويمات التي تتضمنها قرارات نزع السلاح . وهذا من شأنه أن يساعد في تعزيز دور الأمم المتحدة في ميدان نزع السلاح وتحويلها إلى مركز حقيقي للتعاون متعدد الأطراف في إزالة الطابع العسكري من العلاقات الدولية الراهنة وبناء عالم خال من الأسلحة النووية ومن العنف .